

الحاشية المرتية

على

رسالة الوضع

للعلامة عضد الدين عبد الرحمن بن احمد الايجي

الجامع

ابو البحر مفتاح بن مأمون بن عبد الله المرقى الشنجورى  
غفر الله لهم ولمشايعهم واحبائهم آمين

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة [ المقدمة ] اللفظ قد يوضع لمشخص بعينه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول كثير المساوي مفتاح بن مأمون بن عبد الله المرتي غفر الله لهم ولوالديهم ومشايخهم واحبائهم آمين هذه تقارير شريفة على رسالة الوضع جمعتها للقاصرين امثالي تبصرة ولعلها تكون للمتتهين من الافاضل تذكرة وليس لي في ذلك الا مجرد النقل من كتب العلماء الاعلام ومن تقارير المشايخ الكرام فما كان فيها من صواب فمنسوب الى هؤلاء وما كان من عيب او خطأ فمن ذهني الكليل والمرجو ممن اطلع عليها بعين الانصاف ان يصلح ما هو متعين الخطأ الى ما هو الحق والصواب بعد التحقيق والثبات ويعذرني في ذلك اذ هي بضاعة الفقير الضعيف والله اسأل وبنييه الكريم اتوسل ان ينفع بها النفع العميم كما نفع باصولها آمين وهذا اوان الشروع (قوله بسم الله الرحمن الرحيم) افتتح كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز وامثالاً بحديث البسملة وجريا على سنن السلف الصالح اهـ تلخيص الاساس (قوله هذه) اي المؤلفلة الحاضرة في الذهن اهـ تحفة الاخوان واسماء الاشارة قد تستعمل في الامور المعقولة وان كان وضعها للامور المحسوسة اهـ فيض القدير (قوله فائدة) اطلق الفائدة على مؤلفه مع اشتماله على فوائد اشارة الى ان تلك الفوائد التي اشتمل عليها مؤلفه لقرب تناولها وشدة ارتباط بعض ببعض كالشيء الواحد اهـ الدسوقي والفائدة ما استفدته من علم او مال اهـ المختار الصحاح (قوله تشتمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة) والتقسيم هو المقصود من هذه الرسالة والمقدمة ما يتعلق بالمقصود تعلق السابق باللاحق والخاتمة ما يتعلق بالمقصود تعلق اللاحق بالسابق افاده في الشرح (قوله المقدمة) مبتداء خبره محذوف اي هذا الذي نشرع فيه او بالعكس اهـ شرح واعلم انه اذا احتل المقام حذف المبتداء او الخبر فاختلف في الاولى بجعله محذوفا فذهب بعضهم الى ان الاولى جعل المحذوف هو الخبر وجعل المذكور هو المبتداء لان المبتداء هو الركن الاعظم من ركني الاسناد فلا ينبغي حذفه وذهب بعضهم الى ان الاولى جعل المحذوف هو المبتداء وابقاء الخبر لانه هو المقصود بالافادة اهـ الدسوقي والمقدمة لغة اول الشيء واما في الاصطلاح فلها معان الاول والثاني في اوائل الكتب ما يتوقف عليه الشروع في العلم ويقال لها مقدمة علم وما يذكر قبل المقصود لارتباط به ويقال لها مقدمة كتاب والثالث والرابع في المباحث المنطقية قضية جعلت جزء القياس او جزء الدليل والخامس في المباحث الادبية ما يتوقف عليها صحة الدليل سواء كان جزء الدليل او امرا خارجا عنه كالشرائط اهـ منهل الافادة (قوله اللفظ قد يوضع) الوضع لغة جعل الشيء في موضع واصطلاحاً مشترك بين اثنين احدهما تعيين الشيء بإزاء المعنى وعلى هذا فالمجاز موضوع لمعناه المجازي وثانيهما تعيين الشيء بإزاء معناه للدلالة عليه بنفسه وعلى هذا لاوضع للمجاز فان تعيينه للدلالة عليه بقرينة لا بنفسه اهـ الحفناوي (قوله لمشخص) اي معين اهـ الدسوقي (قوله بعينه) اي باعتبار تعقله بعينه اهـ شرح اي لا باعتبار تعقله بأمر عام اهـ الدسوقي ويسمى هذا الوضع وضعاً خاصاً لموضوع له خاص اهـ شرح وذلك اي اللفظ الموضوع لمشخص بعينه مثل الاعلام اهـ شيخنا

وقد يوضع له باعتبار أمر عام وذلك بأن يتعقل أمر مشترك بين مشخصات ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه الشخصات بخصوصه بحيث لا يفهم ولا يفاد منه الا واحد

بخصوصه دون القدر المشترك فتعقل ذلك المشترك آلة للوضع لا انه الموضوع له فالوضع كلى والموضوع له مشخص وذلك مثل اسم الاشارة فان هذا مثلا موضوعا ومسماه المشار اليه الم مشخص بحيث لا يقبل الشركة

(قوله وقد يوضع له) الضمير المجرور لم مشخص بقطع النظر عن قيده فالمراد جنس الم مشخص والا فالموضوع له في هذا القسم افراد كثيرة اه الحفناوى (قوله باعتبار أمر عام) اى باعتبار تعقله بامر عام وهو آلة الوضع اه الدسوقي وليس ذلك الامر العام موضوعا له ويسمى هذا الوضع وضعا عاما لموضوع له خاص اه شرح (قوله وذلك) اى اللفظ الذى يوضع لم مشخص باعتبار امر عام اه الحفناوى (قوله بأن يتعقل أمر مشترك بين مشخصات) مراد المصنف بالمشارك الامر العام الذى استوى معناه في افراد اه الدسوقي (قوله ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه الم مشخصات بخصوصه بحيث لا يفهم ولا يفاد منه واحد بخصوصه دون القدر المشترك) فانه غير مفاد وغير مفهم من اللفظ اه الدسوقي (قوله فتعقل ذلك المشترك) مبتداء وقوله آلة خبره وتعقل مصدر مضاف لمفعوله بعد حذف فاعله اى تعقل الواضع ذلك المشترك اه الدسوقي (قوله آلة للوضع) اى وسيلة الى حصوله اه شرح (قوله لا انه) اى المشترك اه شرح (قوله الموضوع له) اى وانما الموضوع له جزئياته اه الشيخ يس (قوله فالوضع كلى) وصفه بالكلية من باب وصف الشيء بوصف آله التى هى سبب فيه لان آله كلية واما هو باعتبار ذاته مع قطع النظر عما تضمنه من تعدد الاوضاع فجزئى اه الدسوقي اما بالنظر لما تضمنه مما ذكر فكلى ايضا اه الحفناوى (قوله والموضوع له مشخص) اى معين اه الدسوقي (قوله وذلك) اى اللفظ الموضوع لم مشخص باعتبار امر عام اه شرح (قوله مثل اسم الاشارة فان هذا مثلا موضوعا ومسماه) الواو للحال اه الدسوقي اى معناه اه شرح (قوله المشار اليه الم مشخص) وال في المشار اليه لاستغراق الافراد اى كل فرد من افراد المشار اليه والقرينة على ان المراد بالمشار اليه كل فرد لافهمومه وصفه بالم مشخص اه الحفناوى (قوله بحيث لا يقبل الشركة) تأكيد لما يستفاد من الم مشخص اه شرح فالموضوع له في لفظ هذا مثلا هو خالد وبكر وعمرو ونحو ذلك من جزئيات المشار اليه وقد امكن الواضع ان يستحضر تلك الجزئيات تحت امر كلى يلاحظه الواضع ويجعله آلة في الوضع وهو في مثالنا هذا مشار اليه مفرد مذكر فالكلى المذكور ليس هو الموضوع له وانما الموضوع له جزئياته اه الشيخ يس

[ تنبيه ] ما هو من هذا القبيل لا يفيد التشخيص الا بقرينة معينة لاستواء نسبة الوضع الى المسميات [التقسيم] اللفظ مدلوله اما كلى او مشخص والاول إما ذات وهو اسم الجنس او حدث وهو المصدر او نسبة بينهما وذلك اما ان تعتبر من طرف الذات وهو المشتق او من طرف الحدث وهو الفعل

(قوله تنبيه) هو لغة الدلالة على ما غفل عنه المخاطب اه الدسوقي واصطلاحا يستعمل في مقامين احدهما ان يكون الحكم المذكور بعده بديها اوليا والثانى ان يكون معلوما من الكلام السابق اه شرح وههنا الحكم بديهى اولى ومعلوم من الكلام السابق اه الحفناوى (قوله ما هو من هذا القبيل) والمراد بهذا القبيل اللفظ الموضوع للم مشخصات باعتبار امر عام اه الدسوقي (قوله لا يفيد التشخيص) اى التعيين عن بقية الافراد الموضوع لها اه الدسوقي (قوله الا بقرينة معينة) كالاشارة الحسية والعلم بالصلة والمتعلق والمجرور والتكلم والخطاب وتقدم المرجع اه الدسوقي (قوله لاستواء نسبة الوضع

الى المسميات) فى العبارة قلب والاصل لاستواء المسميات فى نسبة الوضع لان الاستواء انما يكون فى متعدد اهـ الحفناوى (قوله التقسيم) مبتداء او خبر على ما مر اهـ شرح (قوله اللفظ) وال فى اللفظ للعهد اهـ الدسوقي اى الموضوع اهـ شرح (قوله مدلوله) اى المعنى الموضوع له اهـ شرح (قوله اما كلى او مشخص) ويسمى جزئيا حقيقيا اهـ شرح قال فى رسالة الشمسية كل مفهوم فهو جزئى ان منع نفس تصوره من وقوع الشراكة وكلى ان لم يمنع اهـ (قوله والاوّل) اى اللفظ الذى مدلوله كلى اهـ شرح ويسمى هذا الوضع وضعاً عاماً لموضوع له عام اهـ شيخنا (قوله إما ذات) اى اما دال ذات اهـ الدسوقي (قوله وهو اسم الجنس) كأسد (قوله او حدث وهو المصدر) كالضرب (قوله او نسبة بينهما) اطلق النسبة واراد بها المركب من الذات والحدث اهـ الدسوقي (قوله وذلك) اى النسبة والتذكير باعتبار المذكور اهـ شرح (قوله اما ان تعتبر) اى النسبة اهـ الدسوقي (قوله من طرف الذات) اى بان تلاحظ الذات او لا ثم ينسب لها الحدث اهـ الدسوقي (قوله وهو المشتق) فالمشتق موضوع بازاء ذات وحدث لكن الذات ملاحظة للوضع او لا ثم ينسب لها الحدث اهـ الدسوقي (قوله او من طرف الحدث) اى بان يلاحظ الحدث او لا ثم ينسب للذات اهـ الدسوقي (قوله وهو الفعل) فالفعل موضوع بازاء الذات وحدث لكن الحدث ملاحظة للوضع او لا ثم ينسب للذات اهـ شيخنا واعلم ان ما ذكره المصنف من ان الفعل من اقسام الكلى طريقة والتحقيق ان الانقسام الى الكلى والجزئى من خواص الاسم ولا يجرى ذلك فى الفعل والحرف اهـ الدسوقي (قوله والثانى) اى اللفظ الموضوع لمعنى مشخص اهـ شرح مبتداء خبر محذوف اى قسماً اهـ الدسوقي (قوله فالوضع) وال عوض عن المضاف اليه اى فوضع اللفظ لذلك المخصص اهـ شرح (قوله اما مشخص ايضاً) اى كما ان الموضوع له مشخص اهـ الدسوقي بان يكون الموضوع له مشخصاً واحداً لوحظ بخصوصه اهـ شرح (قوله او كلى) اى عام بان يكون الموضوع له كل فرد من مشخصات لوحظت اجمالاً بامر كلى يعمها صدقاً اهـ شرح (قوله والاوّل) اى اللفظ الموضوع لمخصص وضعاً عاماً اهـ شرح (قوله العلم) اى الشخصى اما العلم الجنسى فخارج عن مورد القسمة اهـ شرح وهو اللفظ الموضوع لمخصص اذ معناه كلى وهو الماهية اهـ الدسوقي

والثانى فالوضع اما مشخص ايضاً او كلى والاوّل العلم والثانى مدلوله اما ان يكون معنى فى غيره يتعين بانضمام ذلك الغير اليه وهو الحرف او لا فالقرينة ان كانت فى الخطاب فالضمير وان كانت فى غيره فاما حسية وهو اسم الاشارة او عقلية وهو الموصول

(قوله والثانى) اى اللفظ الموضوع لمخصص وضعاً عاماً اهـ شرح (قوله مدلوله) اى المعنى الموضوع له اهـ شرح (قوله اما ان يكون معنى فى غيره) والمراد بالغير المتعلق اعنى العامل والمجرور اهـ الدسوقي اى حاصله فى متعلقه اهـ شرح (قوله يتعين بانضمام ذلك الغير اليه) المراد بالتعين الحصول اهـ الحفناوى اى بمعنى انه لا يحصل فى الذهن ولا فى الخارج بنفسه بل يتحقق بانضمام متعلقه اليه اهـ شرح (قوله وهو الحرف) اى اللفظ الموضوع لمخصص وضعاً عاماً الذى مدلوله معنى فى غيره يتعين بانضمام ذلك الغير اليه هو الحرف اهـ الدسوقي (قوله او لا) اى او لا يكون كذلك بان يكون معنى حاصله فى نفسه اى متحصلاً بدون انضمام امر اليه اهـ شرح (قوله فالقرينة ان كانت فى الخطاب) يعنى المخاطبة التى هى توجيه الكلام للغير للفهم وليس المراد بالخطاب ما قابل التكلم والغيبة لقصوره وعدم تناوله لضمير المتكلم والغائب اهـ الدسوقي (قوله فالضمير) كأننا وانت وهو اهـ شرح (قوله وان كانت فى غيره) اى غير الخطاب اهـ شرح (قوله فاما حسية) اى فهى اما اشارة حسية اهـ الدسوقي (قوله وهو

اسم الاشارة) كهذا وذلك اهـ شرح (قوله او عقلية) اى اشارة عقلية اى امر معنوى يدرك بالعقل اهـ (قوله وهو الموصول) كالذى والتى اهـ شرح

[ الخاتمة ] تشتمل على تنبيهات [ الاول ] الثلاثة مشتركة فى ان مدلولاتها ليست معانى فى غيرها وان كانت تتحصل بالغير فهى اسماء لاحروف [ الثانى ] الاشارة العقلية لا تفيد التشخيص فان تقييد الكلى بالكلى لا يفيد الجزئية بخلاف قرينة الخطاب والحس فلذلك كانا جزئيين وهذا كليا

(قوله الخاتمة) مبتداء محذوف الخبر اى الخاتمة هذه التى نذكرها او بالعكس اهـ شرح (قوله تشتمل على تنبيهات) ولما كان ما فيها من الاحكام علم مما تقدم اطلق التنبيهات عليها اهـ شرح (قوله الاول) اى التنبيه الاول اهـ شرح مبتداء خبره محذوف اى هذا الذى نشرع فيه اهـ الدسوقى (قوله الثلاثة) اى الضمير واسم الاشارة والموصول اهـ شرح (قوله مشتركة) بكسر - الراء اهـ الدسوقى (قوله فى ان مدلولاتها ليست معانى فى غيرها) اى حاصلة فى غيرها وبذلك امتازت عن الحرف بعد مشاركتها له فى الوضع لمشخصات باعتبار امر عام اهـ الحفناوى (قوله وان كانت تتحصل بالغير) اى بانضمام قرينة اليها من الخطاب والاشارة حسا او عقلا افاده فى الشرح والمراد بالتحصيل بالغير التعيين والتميز به لا التحقق والوجود الذهنى به اهـ الدسوقى وبذلك يندفع ما قيل اذا لم تحصل تلك المعانى الا بالغير لزم ان تكون معانى فى غيرها كالحرف لان معناه انما كان فى غيره لانه لا يحصل الا بالغير اهـ الحفناوى (قوله فهى اسماء) الفاء للتفريع اى اذا كانت معانيها ليست فى غيرها بل فى نفسها فهى اسماء افاده فى الشرح (قوله لاحروف) اى ولا افعال لما تقدم اهـ الدسوقى (قوله الثانى الاشارة العقلية) اى التى هى قرينة الموصول وهى الصلة اهـ الدسوقى (قوله لا تفيد التشخيص) اى الجزئية اى ما يمتنع فيه الشر-كة هذا مع قطع النظر عن الانحصار الخارجى افاده فى الشرح واما لو نظر للصلة مع انحصارها خارجا فى الموصول كان المفهوم منه شخصا اهـ الدسوقى فالقرينة المفيدة للتشخيص فى الموصول هى مجموع الصلة والانحصار الخارجى افاده الدسوقى (قوله فان تقييد الكلى بالكلى لا يفيد الجزئية) اى ما تمتنع فيه الشركة افاده فى الشرح (قوله بخلاف قرينة الخطاب والحس) اى الاشارة الحسية فان كلا منهما يفيد التشخيص فيفهم السامع منها ما يمتنع فيه الشركة اهـ شرح (قوله فلذلك كانا) اى الضمير واسم الاشارة اهـ شرح (قوله جزئيين وهذا) اى الموصول (قوله كليا) فى وصف اللفظ بالجزئية والكلية تجوز من وصف المدلول بوصف الدال لان الذى يوصف بهما حقيقة انما هو المعنى اهـ الدسوقى وفى كون الموصول كليا بحث حاصله ان المصنف تقدم له فى التقسيم ان الموصول موضوع لمشخص فكيف يجعله هنا كليا اهـ الحفناوى اللهم الا ان يقال المراد ان الموصول عد كليا نظرا الى القرينة الظاهرية فان الظاهر والمتبادر من قرينة الموصول انها الاشارة العقلية وهى الصلة دون الانحصار الخارجى وان كان فى الواقع انها مجموع الامرين افاده الدسوقى

[ الثالث ] علمت من هذا الفرق بين العلم والمضمر وفساد تقسيم الجزئى اليهما دون اسم الاشارة ظنا ان ذلك موضوع لامر عام يتعين بقرينة الاشارة الحسية ومدلول الضمير بالوضع [ الرابع ] تبين لك من هذا ان معنى قول النحاة ان الحرف ما يدل على معنى فى غيره انه لا يستقل بالمفهومية بخلاف الاسم والفعل

(قوله الثالث علمت من هذا) أى مما سبق فى مباحث التقسيم اهـ شرح (قوله الفرق بين العلم والمضمر) أى حيث صرح بخصوص المعنى والوضع فى العلم وتعدد المعنى وعموم الوضع فى المضمر اهـ شرح (قوله وفساد تقسيم الجزئى اليهما دون اسم الإشارة) وكما علم فساد النسبة لا حراج اسم الإشارة علم فساد النسبة لا حراج الموصول وقد يعتذر عن عدم ذكر الموصول بحكمه عليه فى التنبيه الثانى بانه كلى وعليه فلا يكون التقسيم بالنسبة الى اخراجه فاسدا اهـ الدسوقي (قوله ظنا ان ذلك) أى اسم الإشارة اهـ شرح (قوله موضوع لأمر عام يتعين) أى اسم الإشارة أى مدلوله اذا المتعين بالقرينة انما هو المدلول لا اللفظ اهـ الحفناوى (قوله ومدلول الضمير بالوضع) أى يتعين بمقتضى الوضع اهـ شيخنا والحاصل انهم ظنوا امرين احدهما ان اسم الإشارة موضوع للقدر المشترك والضمير للجزئيات وثانيهما ان التعيين فى الاول مستفاد من القرينة وفى الثانى بمقتضى الوضع افاده الحفناوى ووجه الفساد ما مر من ان التعيين فيه ايضا وضعى كالعلم والمضمر اهـ شرح (قوله الرابع تبين لك من هذا) أى مما سبق من مباحث التقسيم اهـ شرح (قوله ان معنى قول النحاة ان الحرف ما يدل على معنى فى غيره انه لا يستقل بالمفهومية) أى معنى الحرف لا يستقل بفهمه من لفظ الحرف الموضوع له بل لابد من انضمام المتعلق اليه اهـ الدسوقي أى وليس معناه ان معنى الحرف ثابت فى الغير الذى هو المتعلق كما هو ظاهر العبارة اهـ الحفناوى (قوله بخلاف الاسم والفعل) أى فان معنى الاسم بتمامه مستقل بالمفهومية والفعل تمام معناه غير مستقل بالمفهومية لعدم استقلال جزء معناه وهو النسبة والمركب من المستقل وغيره غير مستقل الا ان جزء معناه اعنى الحدث مستقل بالمفهومية اهـ شرح ان قلت ان الزمان جزء معناه ايضا وهل هو مستقل كالحدث او غير مستقل كالنسبة قلت هو كالنسبة فى انه اعتبر فى معنى الفعل على انه قيد للحدث فهو غير مستقل بالمفهومية والحاصل ان الفعل يدل على حدث واقع فى زمان كذا من فاعل فمعناه مركب من الحدث والزمان ونسبة الحدث للفاعل فالحدث مستقل والزمان والنسبة غير مستقلين والمركب من المستقل وغير المستقل غير مستقل اهـ الدسوقي

[الخامس] قد عرفت مما سبق من الفرق بين الفعل والمشتق ان ضاربا لا يرد على حد الفعل فانه ما دل على حدث ما ونسبة الى موضوع ما وزمانها

(قوله الخامس قد عرفت مما سبق من الفرق بين الفعل والمشتق) من الاولى ابتدائية والثانية بيانية اهـ الدسوقي وذلك الفرق هو ان المعتبر فى مفهوم الفعل اولا الحدث وفى المشتق الذات اهـ شيخنا (قوله ان ضاربا) الاولى ان يقول انه بالضمير العائد على المشتق لان ما ذكره لا يخص ضاربا اهـ الحفناوى (قوله لا يرد على حد الفعل) أى الحد المشهور بين النحاة اهـ الحفناوى أى النحويون حدودا الفعل بانه ما دل على معنى فى نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلاثة واورد عليه ان ضاربا يصدق عليه هذا الحد وليس بفعل فالحد ليس بمانع أى من دخول الغير وهو المشتق فمما سبق من الفرق علم انه لا يرد اهـ شرح (قوله فانه) أى الفعل اهـ شرح (قوله ما دل على حدث ما ونسبة الى موضوع ما وزمانها) أى ان المراد بقولهم فى تعريف الفعل ما دل على معنى فى نفسه الحدث ونسبته لفاعل ما فكأنه قيل ما دل على حدث منسوب لفاعل ما مقترنا باحد الازمنة الثلاثة فباعتبار الحدث فى مفهومه اولا اندفع ايراد المشتق لانه ما دل على ذات وحدث منسوب اليها فالمعتبر فى مفهومه اولا الذات بخلاف الفعل فان المعتبر فى مفهومه اولا الحدث بقى شيء آخر وهو ان حد الفعل المذكور فى كتب النحاة مزيد فيه قيد وضعاً حيث قالوا ما دل على معنى فى نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلاثة وضعاً وحيث لا يرد ما ذكر لان هذا القيد مخرج للمشتق لان دلالة على احد الازمنة الثلاثة بالالتزام اهـ الدسوقي

[السادس] ويعلم منه الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس فان علم الجنس كأسماء وضع بجوهره للجنس المعين وان اسم الجنس كذئب واسد وضع لغير معين ثم جاء التعيين من نحو اللام

(قوله السادس ويعلم منه) اي مما سبق في التقسيم اهـ شرح (قوله الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس) اي وان كانا يشتركان في ان كلا منهما موضوع للماهية اهـ شيخنا (قوله فان علم الجنس كأسماء وضع بجوهره) اي بذاته لا بامر خارج عنه كاللام اهـ الحفناوى (قوله للجنس المعين) اي للماهية المعينة في ذهن الواضع فالمتبادر من عبارة المصنف ان التعيين الذهن جزء من مدلول علم الجنس وقيل انه موضوع للماهية بقيد التعيين فالتعيين لا بد منه في علم الجنس وهل هو جزء من الموضوع له او قيد خلاف اهـ الدسوقي (قوله وان اسم الجنس كذئب واسد وضع لغير معين) اي للماهية التى لم يعتبر تعيينها فالماهية التى وضع لها اسم الجنس معينة عند الواضع لكن ذلك التعيين ليس معتبرا جزأ من الموضوع له ولا قيداً في الوضع فهو حاصل غير المقصود بخلافه في علم الجنس فانه معتبر فيه على انه جزء او قيد على ما مر من الخلاف اهـ الدسوقي (قوله ثم جاء التعيين من نحو اللام) اي للتعريف اهـ شرح ودخل تحت نحو الاضافة فانها كاللام في افادة التعيين اهـ الدسوقي قال الحفناوى الاحسن في الفرق ما اشار اليه بعض المحققين وهو ان اسم الجنس موضوع للماهية الكلية وعلم الجنس موضوع للماهية الجزئية وهى الحاضرة في نفس الواضع أن وضعه وهى فرد من افراد الماهية الكلية التى هى مدلول اسم الجنس مثلاً استحضر الواضع الماهية في نفسه فان وضع اللفظ لتلك الماهية الجزئية الحاضرة كان اللفظ علم جنس وان وضعه للماهية الكلية التى تلك الماهية الحاضرة في النفس فرد من افرادها كان اللفظ اسم جنس وهو فرق ظاهر حقيق بالاعتماد عليه انتهى

[السابع] الموصول عكس الحرف فان الحرف يدل على معنى في غيره وتحصيله بما هو معنى فيه والموصول معناه امر مبهم عند السامع يتعين عنده بمعنى فيه [الثامن] الفعل والحرف يشتركان في انهما يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتاً للغير ومن هذه الجهة لا يثبت له الغير فامتنع الخبر عنهما

(قوله السابع الموصول عكس الحرف) اي له خصوصية بعكس خصوصية الحرف اهـ شيخنا (قوله فان الحرف يدل على معنى في غيره) والمراد بالغير المتعلق اعنى العامل والمجرور اهـ الدسوقي اي حاصله في متعلقه اي بمعنى انه لا يحصل في الذهن ولا في الخارج بنفسه بل يتحقق بانضمام المتعلق اليه اهـ شرح (قوله وتحصيله بما) اي بذلك الغير اهـ شرح (قوله هو) اي معنى الحرف اهـ شرح (قوله معنى فيه) اي وصف له اهـ شيخنا (قوله والموصول معناه امر مبهم عند السامع) اي واما عند الواضع فهو غير مبهم لانه وضعه للجزئيات المعينة اهـ الدسوقي (قوله يتعين عنده بمعنى) اي بمفهوم الصلة الذى هو معنى (قوله فيه) اي في الموصول اهـ شرح فالصلة توضح الابهام الذى في الموصول لان مضمونها معنى حاصل في الموصول ووصف قائم به اهـ الدسوقي (قوله الثامن الفعل والحرف يشتركان) ال فيهما للاستغراق اي كل فعل وحرف لا للجنس اذ لا اشتراك بين حقيقتيهما اهـ الدسوقي (قوله في انهما يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتاً للغير) اي معرفاً لحال الغير وذلك المعنى في الحرف هو تمام معناه الذى هو المعنى الجزئى كالابتداء الخاص مثلاً فانه معرف لحال السير والبصرة مثلاً اعنى كون الاول مبتداء والثانى مبتداء منه وفي الفعل النسبة المخصوصة الجزئية فانها معرفة لحال الحدث

وحال فاعله من كون الاول مسندا والثاني مسندا اليه فليس المراد بالثبوت للغير مطلق ثبوت بل المراد ما ذكرنا اهـ الدسوقي (قوله ومن هذه الجهة) اى كون كل من مفهومى الفعل والحرف امرا غير ثابت فى نفسه بل لغيره اهـ شرح (قوله لا يثبت له الغير) اى لكل منهما اهـ شرح (قوله فامتنع الخبر عنهما) اى لا يجوز ان يكون كل منهما مخبر عنه اهـ شيخنا

[التاسع] الفعل مدلوله كلى قد يتحقق فى ذوات متعددة فجاز نسبته الى خاص منها فيخبر به دون الحرف اذ تحصل مدلوله بما يتحصل له فلا يتعقل لغيره [العاشر] فى ضمير الغائب وفى كليته نظر فتأمل [الحادى عشر] ذو وفوق مفهومهما كلى لانها بمعنى صاحب وعلو وان كانا لا يستعملان الا فى جزئيين [الثانى عشر] لا يربك تعاور الالفاظ بعضها مكان بعض اذ المعتبر الوضع

(قوله التاسع الفعل) والمراد بالفعل الاصطلاحى اهـ الدسوقي (قوله مدلوله) فيه حذف مضاف اى بعض مدلوله وهو الحدث افاده الدسوقي (قوله كلى) واما باعتبار تمام معناه وهو الحدث والزمان المعين ونسبة الى موضوع ما ففى كليته نظر اهـ شرح (قوله قد يتحقق فى ذوات متعددة فجاز نسبته الى خاص منها) اى من كل واحد منها اهـ شرح (قوله فيخبر به) اى بالفعل اهـ شرح (قوله دون الحرف اذ تحصل مدلوله بما يتحصل له) اى بمتعلق يتحصل مدلول الحرف له اى لذلك المتعلق اى لاجل تعرف حاله اهـ الدسوقي (قوله فلا يتعقل لغيره) اى فلا يعقل ثبوته لغيره اهـ الدسوقي فلا يكون مخبرا به كما لا يكون مخبرا عنه اهـ شرح (قوله العاشر فى ضمير الغائب) خبر مقدم اهـ الدسوقي (قوله وفى كليته) عطف عليه عطف تفسير اهـ شرح اى فى الحكم عليه بالكلية فى الجملة اى فى بعض الاحوال وهو ما اذا كان راجعا لامر كلى اهـ الدسوقي اى باعتبار توهم وضعه لما ذكر اهـ الحفناوى (قوله نظر) مبتداء مؤخر فتعلق النظر بضمير الغائب انما هو من حيث كليته لا من حيث ذاته ووجه النظر ان الضمير مطلقا سواء كان للمتكلم او للخطاب او للغائب موضوع لكل من الشخصات وضعا عاما اهـ شرح والحق انه قد يكون كليا اى اذا كان مرجعه كليا وقد يكون جزئيا اى اذا كان مرجعه جزئيا اهـ شرح وعلى هذا فضمير الغائب موضوع لمشخصات بوضع وللامر الكلى بوضع فهو مشترك اهـ الدسوقي والمصنف انما عده فى التقسيم من الجزئيات نظرا الى ان اكثر ائمة اللغة عدوا المضمرات مطلقا من المعارف واعتبروا فيها الجزئية بناء على تعريفهم المعرفة بما وضع لشيء بعينه اهـ شرح (الحادى عشر ذو وفوق مفهومهما كلى) اى فهما داخلان فيما مدلوله كلى اهـ الدسوقي (قوله لانها بمعنى صاحب وعلو) اى وهما كليتان والمعتبر فى الكلية المعنى الموضوع له اهـ الدسوقي (قوله وان كانا لا يستعملان الا فى جزئيين) اى الا فى معنيين جزئيين اهـ الدسوقي اى اضافيين اللذين قد يكونا جزئيين حقيقيين وقد يكونان كليين ايضا اهـ شرح ومثال استعمالهما فى الجزئيين الاضافيين اللذين هما جزئيان حقيقيان نحو زيد ذو نطق وزيد فوق السطح لان زيدا المتصف بالنطق والعلو على السطح جزئى اضافى لاندراجته تحت الانسان وهو فى ذاته جزئى حقيقى ومثال استعمالهما فى الجزئيين الاضافيين اللذين هما كليان نحو الانسان ذو نطق والانسان فوق الارض لان صاحب النطق والمستعلى على الارض هو الانسان وهو جزئى اضافى لاندراجته تحت الحيوان وهو فى ذاته كلى والحاصل انها لا يكونان جزئيين بحسب الوضع بل بحسب الاستعمال اهـ الدسوقي فظهرت التفرقة بينهما وبين الحرف اذ معنى الحرف جزئى مشخص اهـ شرح (الثانى عشر لا يربك) اى لا يوقعك فى ريبة وشك اهـ شرح (قوله تعاور الالفاظ



بعضها مكان بعض) اى وقوع بعضها موقع بعض اهد الدسوقى فاذا قلت مثلا جاءنى ذو مال وارادت به زيدا فيحتمل ان يتوهم انه جزئى لاستعماله فى الجزئى اهد شرح (قوله اذ المعتبر الوضع) اى ان المعتبر فى الالفاظ حال الوضع والموضوع له فى ذو امر كلى وان استعمل ههنا فى مشخص فلا يكون جزئيا بخلاف زيد فانه جزئى لوضعه لذلك المشخص اهد شرح  
وهذا آخر ما يسر الله جمعه على هذه الرسالة واسأل الله الكريم المنان ذا الفضل والاحسان ان ينفع به الاخوان والحمد لله الموفق للصواب والصلاة والسلام على سيدنا محمد والآل واصحاب دائمين الى يوم المآب

الافاظ	مدلولات	الاضاع
اسم الجنس	كلي (معنى ذات)	وضعا عاما لموضوع له عام
المصدر	كليي (معنى حدث)	
المشتق	كليي (معنى نسبة تعتبر اولا من طرف الذات)	
الفعل	كلي (معنى نسبة تعتبر اولا من طرف الحدث)	
العلم	جزئى (معنى فى نفسه بلا قرينة بل)	وضعا خاصا لموضوع له

خاص	بالوضع	
وضعا عاما لموضوع له خاص	جزئي (معنى في نفسه بقرينة الخطاب)	المضممر
	جزئي (معنى في نفسه بقرينة الحسية)	اسم الاشارة
	جزئي (معنى في نفسه بقرينة العقلية)	الموصول
	جزئي (معنى في غيره)	الحرف